

# المواجهة الجنائية للإرهاب في ضوء الأحكام الموضوعية والإجرائية للقانون الدولي والداخلي

دراسة مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث  
سعيد علي سعيد النقبى

لجنة المناقشة

رئيساً  
مشرقاً وعضواً  
عضواً

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة  
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة  
القاهرة  
أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د. أحمد عوض بلال  
أ.د. مدحت عبد الحليم رمضان  
أ.د. إبراهيم عيد نايل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

[سورة المائدة: الآيتان ٣٣ ، ٣٤]

**المواجهة الجنائية للإرهاب  
في ضوء الأحكام الموضوعية والإجرائية  
للقانون الدولي والداخلي**

دراسة مقارنة

إعداد  
القاضي الدكتور  
سعيد علي بحبوح النقبى

٢٠٠٩



# إهداء

إلى من غرسا في نبت العلم  
إلى والديّ اعترافا بفضليهما  
إلى واحة الأمن والاستقرار  
بلدي الإمارات رئيسا وشعبا  
وإلى أسرتي التي ضحت بالكثير من أجل هذا الجهد وعلى  
وجه الخصوص زوجتي التي تحملت معي عناء إعداد هذه  
الرسالة  
وإلى من أسأل الله تعالى أن يوفقهم ويحفظهم .. فلذات كبدي  
أهدي هذه الرسالة

وإلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور مدحت رمضان.  
إخواني... أصدقائي.... وزملائي.  
إيماناً بدورهم وعرفانا بفضلهم أهدي رسالتي هذه

الباحث

# شكر ونقابة

إن الحمد والشكر لله تعالى على ما أنعم وأعطى ، نسأله تبارك وتعالى الثبات على الحق والعون على كل خير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه .

إن الباحث وقد وفقه الله العلي التقدير إلى الانتهاء من هذه الرسالة لا يسعه إلا أن يقدم كل شكره وتقديره ، لكل من شارك بفكره وجهده في إعداد تلك الرسالة .

فإذا كان من الواجب على الإنسان أن يعطي كل ذي حق حقه ، وأن ينسب الفضل لذويه ، فإن الباحث بعد الحمد والشكر والجلود لله سبحانه وتعالى لا يسعه في هذا المقام إلا أن يتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الحليم رمضان أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، والذي أدين له بكل محبة وإجلال بما تفضل به من نصائح وتوجيهات ، وذلك كل صعوبة وأعطى من وقته وجهده ، مما كان له عظيم الأثر في ظهور هذه الرسالة ، فلم يتوان لحظة في أن يكون سخيا معي طيلة فترة الرسالة ، فلم يضمن بوقت ولم يخل بعلم . والله أسأل أن يجزي سيادته عنا خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، على تفضله بالموافقة على رئاسة لجنة مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغله العديدة ، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد نايل أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس على تفضله الكريم بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة فله مني وافر التقدير .

الباحث





استمارة معلومات الرسائل التي تمت مناقشتها

القسم : الجنائي

الكلية / المعهد : الحقوق

١- الدرجة العلمية : دكتوراه

٢- بيانات الرسالة

عنوان الرسالة باللغة العربية : المواجهة الجنائية للإرهاب في ضوء الأحكام الموضوعية والإجرائية  
للقانون الدولي والداخلي

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية :

*The criminal confrontation of the terrorism in the light of the objective and  
procedural rules of the internal- international law*

التخصص الدقيق : جنائي

تاريخ المناقشة : ٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٩

٣- بيانات الطالب :

النوع : ذكر

الجنسية : إماراتي

الاسم : سعيد علي سعيد النقبى

Name : Saeed Ali Saeed Al-Naqbi

العنوان : دولة الإمارات العربية المتحدة / رقم التليفون : ٠٠٩٧١٥٠٦٤١٠٢٠٠

جهة العمل : رقم الفاكس : البريد الإلكتروني :-

٤- المشرفون على الرسالة :

الجامعة

الكلية

القسم

الاسم

القاهرة

الحقوق

جنائي

١- أ.د. مدحت عبدالحليم رمضان



٥- مستخلص الرسالة (Abstract)

٥-١ باللغة العربية

تناولنا موضوع البحث الذي يدور حول المواجهة الجنائية للإرهاب في ضوء الأحكام الموضوعية والإجرائية للقانون الدولي الداخلي [ دراسة مقارنة ]، في فصل تمهيدي وبابين. ففي الفصل التمهيدي تناولنا التعريف بالجريمة الإرهابية من حيث النشأة والماهية والبنيان القانوني والباب الأول في المواجهة الوطنية لإرهاب والباب الثاني في المواجهة الجنائية للإرهاب الدولي. وكان تقسيم مواضيع البحث كالتالي: فصل تمهيدي: التعريف بالجريمة الإرهابية بحثنا فيه نشأة الإرهاب ومفهوم الجريمة الإرهابية " ماهية الإرهاب " والطبيعة القانونية للجريمة الإرهابية والبنيان القانوني للجريمة الإرهابية.

الباب الأول: المواجهة الجنائية الوطنية للإرهاب وقد تناولناه من خلال ثلاثة فصول: الفصل الأول: المواجهة الجنائية للإرهاب في التشريع الإماراتي. الفصل الثاني: المواجهة الجنائية للإرهاب في التشريع المصري الفصل الثالث: المواجهة الجنائية للإرهاب في التشريع الفرنسي الباب الثاني: المواجهة الجنائية للإرهاب الدولي وتناولنا فيه تعريف الإرهاب الدولي وصوره وأسبابه وآثاره والتعاون الدولي في مواجهة الإرهاب. الفصل الأول: تعريف الإرهاب الدولي وصوره وأسبابه وتناولنا فيه تعريف الإرهاب الدولي وصور الإرهاب الدولي، ودوافع وأسباب الإرهاب الدولي وأخيراً آثار الإرهاب الدولي. وأخيراً معوقات التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وأتبعنا ذلك بخاتمة وأهم التوصيات وقائمة بأهم المراجع العربية والأجنبية.



## ٢-٥ باللغة الأجنبية

In a preliminary chapter and other two parts : in the preliminary chapter we dealt with the definition of the terroristic crime either its origins and its essence ,or it legal formation , moreover , the first chapter is specified for the national confrontation against the terrorism , and the second chapter is dedicated for the criminal confrontation against the international terrorism The subjects of the thesis were divided as the following: preliminary chapter : Definition of the terroristic crime , through it we have treated the origin of the terrorism and the concept of the terroristic crime" essence of terrorism" .and the legal nature of the terroristic crime ,moreover the legal construction of the terroristic crime . First Chapter: the national criminal confrontation of the terrorism, through it we treated three chapter: the first chapter : the criminal confrontation against the terrorism in the legislation of Emirates " the second chapter : the criminal confrontation against the terrorism in the legislation of Egypt " the second chapter : the criminal confrontation against the terrorism in the legislation of France ", and the second chapter :the criminal confrontation of the international terrorism , through it we treated the definition of the international terrorism , its aspects , its motifs ,and its effects , in addition , the international cooperation un the field of terrorism confrontation ,.- the first chapter deals with the definition of the international terrorism and its aspects , and motifs , through it we treated the definition of the international confrontation and the aspects of the international terrorism and the cause , motifs , of the international terrorism , and, the effects of the international terrorism , finally , the obstacles of the international cooperation in the field of terrorism confrontation , and we followed it by an end , moreover the most important recommendations , in addition of the most significant references either the Arabic references , or the foreigner references.



٦- أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها :

- ٦-١ هناك ثمة صعوبة بين التشريعات القانونية في الدول المختلفة في التوصل إلى تعريف واضح ومحدد للإرهاب والجريمة الإرهابية.
- ٦-٢ إن المدلول القانوني للإرهاب وفقاً لمفهومه في المرسوم بقانون رقم ( ١ ) لسنة ٢٠٠٤ بشأن مكافحة الجرائم الإرهابية يفتقد الوضوح والتحديد.
- ٦-٣ من خلال إجراء المقارنة بين القانون الإماراتي والقانون المصري في نصوص مكافحة الجرائم الإرهابية يتبين أن هناك فروقاً بين القانونين.
- ٦-٤ لم تتضمن القوانين الخاصة بتجريم الأفعال الإرهابية في كل من القانونين الإماراتي والمصري حق تعويض المجني عليه في الجرائم الإرهابية بعكس المشرع الفرنسي.



٧- ما هي الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث :

(اذكر هذه الجهات مع شرح أهمية البحث لهذه الجهة بما لا يزيد عن أربعة سطور لكل جهة)

١-٧ النيابة العامة.

٢-٧ الجهات التشريعية بالدولة.

٣-٧ وزارة العدل.

٨- هل توجد علاقة قائمة بإحدى هذه الجهات : لا

في حالة نعم أذكر هذه الجهات :

١-٨

٢-٨



٩- هل توافق على التعاون مع جهات مستفيدة من خلال الجامعة:

نعم

أ- لتطبيق البحث. نعم

ب- لاستكمال البحث ☐

ج- أخرى ☐ (تذكر )

١٠- هل تم نشر بحوث مستخرجة من الرسالة في مجلات أو مؤتمرات علمية؟

لا

١١- هل سبق التقدم لتسجيل براءات اختراع؟

لا

١٢- هل توافق على إعطاء البيانات المذكورة في هذه الاستمارة لجهات أخرى؟

نعم

توقيع الطالب

توقيع المشرفين :

—

—

—

التاريخ :

وكيل الكلية (المعهد) للدراسات العليا والبحوث :

## المقدمة

أولاً: موضوع البحث: -

فرض موضوع الإرهاب نفسه على الفكر المعاصر بحثاً ومواجهة، سواء على المستوى الدولي، أو الإقليمي، أو الوطني، واحتل هذا الموضوع حيزاً كبيراً من اهتمام فقهاء القانون الجنائي والقانون الدولي والقوانين الوطنية؛ نظراً لما تشكله هذه الظاهرة من خطر عظيم على المجتمع بما يخلفه من ضياع للأمن، وتدمير للممتلكات، وانتهاك للحرمات، وتدنيس للمقدسات، وقتل وخطف للمدنيين الآمنين، وتهديد لحياة الكثيرين، وترويعهم.

لا شك أن حجم الدمار والخراب الذي يلحق مؤسسات المجتمع نتيجة ارتكاب تلك الأعمال الإرهابية، والأعداد الهائلة من الأرواح البريئة التي تزهق، إضافة إلى فقدان الشعور بالأمن، نتيجة لسعي الجناة إلى بث الذعر والرعب، وإثارة الخوف والفرع والاضطراب في نفوس أفراد المجتمع، حتى يتاح لهم فرض سلطتهم وسطوتهم على المجتمع وما يحمله ذلك من زعزعة الثقة بسلطة الدولة والحكومة في تحقيق الأمن. مما يساعد الجناة على الحركة من أجل معاودة تنفيذ أعمالهم الإرهابية، فضلاً عن تمكنهم من التخفي والمناورة عند تعرضهم للمضايقة والملاحقة من قبل السلطات الحكومية. وقد يأتي شعور أفراد المجتمع بفقدان الأمن بصورة عرضية حتى وإن لم يقصد الجناة سلبهم لذلك الشعور، وذلك نتيجة لاستخدام الجناة لوسائل من شأنها أن تحدث الرعب والخوف لذاتها، كالمتفجرات والقنابل والغازات السامة. فإذا ما نجح الجناة في تحقيق أهدافهم، أو تحقيق جزء منها، فإن ذلك ينعكس بآثاره السلبية على الأفراد وعلى المجتمع على حدٍ سواء ومن كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولما كان موضوع الإرهاب ومكافحته إقليمياً ودولياً موضوعاً واسعاً وعميقاً كان علينا أن نتناول جوانبه المختلفة.

ومنه قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصل تمهيدي وبابين. ولقد تناولنا في الفصل التمهيدي عدة موضوعات مختلفة ولعل أول جوانب هذه الموضوعات أنه كان يتطلب منا عرضاً لتاريخ نشأة الإرهاب، فلا شك أن الإرهاب الذي نراه وتطالعنا أخباره في جميع وسائل الإعلام ليس وليد اليوم، بمعنى أنه ليس ظاهرة حديثة سواء من حيث أفعاله أو من حيث اهتمام الباحثين به، ولعل في الإشارة إلى تاريخ ظاهرة الإرهاب أو مظاهر العنف الإرهابي في الأزمنة الماضية،